

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية
سلسلة محاضرات مقياس الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة
طلبة سنة ثالثة علم النفس (مقياس مشترك)
محاضرة تاسعة بعنوان : نموذج التجربة الهندية في مكافحة الفساد

السنة الجامعية : 2025/2024

بدأت الهند مبادرة الاصلاح ومكافحة الفساد عام 1999، وفقا لمنظمة الشفافية العالمية فإن مؤشر الفساد (CPI) يوضح أن الهند درجتها هي 209 وفقا لتقرير عام 2005، وتعتبر الهند من البلدان التي قطعت شوطا طويلا في عملية الاصلاح ومكافحة الفساد، حيث عانت الهند كثيرا من الفساد في كل من المجالات السياسية والاقتصادية، وتدني مستوى المعيشة حيث أن 25% تقريبا من الشعب الهندي يعيشون تحت خط الفقر وفقا لإحصاءات عام 2002، وقد بدأت الهند مكافحة الفساد استجابة لعدد من العوامل الداخلية والخارجية ومنها:

— رغبة الشعب في القضاء على الفساد والمشاركة الايجابية الفعالة، وعدم ترك هذه المهمة على عاتق الحكومة وحدها، حيث أصبح المجتمع المدني أكثر حرصا على الحصول على المعلومات والبيانات وتحقيق مبادئ هامة مثل:

— الشفافية والمسؤولية والمحاسبة خاصة في وجود التطور الذي يشهده العالم والذي يسهل تبادل ونشر المعلومات.

— مطالبة الحكومة بوضع آليات الاصلاح المطلوبة في المجالات المختلفة.

— الرغبة السياسية في القضاء على البيروقراطية وما تسببه من فساد.

كما تعمل المنظمات الأهلية غير هادفة للربح الهندية بالمشاركة مع منظمة الشفافية العالمية للقضاء على الفساد داخل البلاد وفي تعاملاتها مع الخارج، وذلك عن طريق تطبيق عدد من الأسس وهي:

— خفض مستويات الفقر في البلاد.

— تحقيق مبدأ الشفافية في القطاع التجاري.

— تحقيق التنمية المستدامة.

— تطبيق مبادئ الديمقراطية.

– تحقيق الأمن القومي.

فقامت الهند بعدها بتوقيع معاهدة مكافحة الفساد فيما يعرف: " بمبادرة مكافحة الفساد لآسيا والمحيط الهادي " ووفقا لهذه المعاهدة فإن كل دولة يجب أن تقوم بوضع خطة عمل لمكافحة الفساد بحيث تشمل - الآليات المستخدمة لمكافحة الفساد.

– إصلاح المجتمع المدني.

– الحد من انتشار الرشوة.

– تفعيل مشاركة المجتمع المدني لمكافحة الفساد.

– تعد الهند من الدول الأعضاء في " نادي مدريد " الذي يهدف الى تحسين الحكم في الدول المختلفة، بتحقيق مزيد من الشفافية بهدف مكافحة الفساد.

قامت الهند بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لمكافحة الفساد، حيث تم تحديد أهم الجوانب التي من الممكن أن يساهم فيها ومنها:

– مساندة المجتمع المدني في مكافحته للفساد.

– الإصلاح السياسي.

– انشاء هيئة لمكافحة الفساد.

– عمل خطة قومية لمكافحة الفساد.